

## القلوب وأنواعها الشيخ مشهور حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهده الله فلا مضر له ومن فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله. وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:09

احبكم اخوانني الاحبة تحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معكم مدارسة مهمة حول اشرف ما في الانسان و أخيه فيما في الانسان في ان في وقت واحد. تكلموا معكم عن سلطان وملك. ان صلح صلحت رعاة - 00:00:36 وان فساد وضل ظلت رعایا اتكلم معكم عن اخطر ما في الانسان في حياته الباقيه الدائمه عند الله التي توصله الى جنة عرضها السماوات والارض او الى نار على وجه الابد والخلود - 00:01:16

هذا الذي يتكلم عنه هو القلب. وما ادراك ما القلب الذي يغلي ويترقب كالماء في المرجل القلب الذي لا يستقر على حال والذي يجعل صاحبه دائمًا مذلياً منكسرًا بين يدي الله - 00:01:50

يسأله الثبات كما كان يصنع نبينا صلى الله عليه وسلم فكان هجire وداعوه الذي يكثر منه اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. والابصار لم تثبت ولا في اي رواية - 00:02:20 اللهم يا مقلب القلوب صرف قلبي الى طاعتك هذا القلب لا يعرف مقداره وقيمة و مدى العناية به الا الصالحون. الا السالغون الى الله - 00:02:48

الذين يشعرون انهم في طرقاء في طريق الى الجنة يرحلون الى الله من خلال ان يعود التجبر على التفكير والتفكير وعلى التدبر. من خلال ايات الله في كونه ومن ايات الله المنظورة. ومن ايات الله المستوره في كتابه سبحانه وتعالى. هذا - 00:03:14 لابد ان يكون صاحبه واحدا من اربعة. فلا خامس للقلوب اربعة اشخاص الانسان في هذه الحياة اذا اصيب بمرض مادي في عضلة قلبه يعتدي عناية شديدة بالعلاج تقدم في علاج القلب تقدماً كبيراً ومهولاً - 00:03:45

وبسبق صنيع العلماء والصلحاء والمربين في تربية الناس لقلوبهم التي توصلهم الى الله عز وجل الانسان يستعد ان يدفع جميع ما يملك. وان يسافر حتى ي تعالج حتى تبقى عنده الحياة - 00:04:22

التي مدتتها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فيما ثبت في جامع الامام الترمذى اعمار امتى بين الستين والسبعين والانسان يدخل في عقد الستين لما يبلغ الخمسين. ويدخل في عقد السبعين لما يبلغ الستين - 00:04:45 اذا بصير عمرك خمسين سنة انت في عقد الستين الان. ولما يصير عمرك ستين سنة اصبحت في عقد السبعين والموت بين الستين والسبعين بين العقد هذا والعقد هذا حتى تعيش ستين سبعين سنة تستعد ان تدفع وان تسافر ل تعالج هذا القلب. اما الاثر المترتب على - 00:05:05

في هذا القلب مع الله سبحانه وتعالى الذي يوصلك الى جنة خالدة فيها. او والعياذ بالله الى نار خالدة فيها. لا يعتدي احد والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:05:27

فاحببت ان تكون نصيحتي من باب التواصي بالحق والتواصي بالصبر في هذا المجلس الایمانى الذي نسأل الله تعالى بركته وهداه وفضله وثمرته احببت ان تكون هذه المذاكرة عن القلوب وأنواعها وامراضها. وعلاجها - 00:05:47 فكلامي في ثلاثة محاور الامر الاول انواع القلوب والامر الثاني امراض القلوب والامر الثالث علاج الدين ولن اعتمد في كلامي الا على كلام ربي وكلام نببي صلى الله عليه وسلم وكلام ائمننا من السلف الصالحين - 00:06:14

والعلماء الفقهاء والعاديين القلوب اربعة لخمس لها. وارفع واعلى ما صح وثبت في تقسيم القلوب ما اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف وفي كتابه الایمان وغيره عن حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى - [00:06:38](#)

عنه قال القلوب اربعة قلب فيه سراج يزهو وهو قلب المؤمن. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اصحاب هذا القلب وقلب منكوس وهو قلب المنافق وقلب غلفرأيتم هذا الكأس - [00:07:04](#)

لو قلبه وسكننا فيه ماء المحيطات ماذا يعلق فيه وهو مقلوب وبعض قلوب الخلق قلب منقوش مهما قلت له قال الله قال رسول الله. مهما رأى من ايات من موت - [00:07:40](#)

ومن احداث لو رأتها الجبال لقامت تتناظحت ما تتأثر القلب والقلب الاخر قلب اغلف هذا منكوس وذاك اغلف محكم هذا اغلف ما اغلف فهل ممكن قبل ان نزيل هذا الامر او ان نخرقه؟ هل يمكن ان نضع ان نضع فيه ماء؟ اغلف وهو اغلف - [00:08:02](#)

لا نستفيد منه قال القلوب اربعة قلب فيه سراج مزهو. وهو قلب المؤمن مقابل قلب المؤمن قلبان والقلبان لا ينتفعان. من اهل النار خالدين مخلدين فيها الى يوم الدين قلبي الاول من النوع الثاني والثالث - [00:08:27](#)

قلب منكوس وهو قلب منافق وقلب غلف اغلف وهو قلب الكافر القلب الرابع وقد اغلب الناس القلب الرابع هو قلب اغلب الناس القلب الرابع يقول حذيفة وقلب تمده مادتان مادة ايمان - [00:08:52](#)

ومادة نفاق وهو لايهمها غالب هذا القلب يصب فيه جدولان بحيرة البحيرة الماء الذي يستقر فيها على حسب الجداول التي تغذيها على حسب العين نظر السمع الكلام والطعام تداول للقلب - [00:09:28](#)

فإذا كان ما في هذه الجداول طيب فالقلب طيب وإذا كان ما في هذه الجداول خبيث فالذي يستقر في القلب خبيث اسأل الله عز وجل العافية. يقول حذيفة وقلب تمده مادتان - [00:10:04](#)

مادة ايمان ينظر للكعبة المشرفة للقرآن ينظر لابويه ويتمتع برؤية ابويه ويحمد الله تعالى كثيرا من جعله يدرك الابوين وما ادرك ما الابوان قال النبي صلى الله عليه وسلم سنن النسائي يقول لشاب جاء يستأذنه في الجهاد قال حية امك؟ قال نعم. قال فالزمها فان الجنة - [00:10:24](#)

عند قدميه الجنة تحت اقدام الامهات حديث لا اصل له ليس له وجود ابدا. اما الزمها فان الجنة عند قدميها فهذا ثابت عند النسائي في المشتبه وقلب تمده مادتان. مادة ايمان ومادة نفاق - [00:10:54](#)

والانسان لايهمها غالب اخر في الزون بترجمة لقمان عليه السلام قال لوالده بعد ان ذبح شاة ذات يوم معلما مربينا قال يا ابتي اخر رجل اشرف ما في هذه الشاة - [00:11:17](#)

قال يا ابتي تعلم علمي الاشرف ما فيها قلبها. ثم ذبح بعد حين شاة فقال يا ابتي اخر لى اخبت ما في هذه الشهوة. قال يا ابتي علمي قال ان ذئ قلبها فان قلبها اخبت ما فيها. فالقلب اشرف ما في الانسان والقلب - [00:11:40](#)

اخبت ما في الانسان والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت الجسد كله. واذا الرجل ذات الجسد كله. قال علماؤنا القلب بمثابة السلطان - [00:12:11](#)

والملك والجوارح بمثابة الجنود فاذا الاوامر التي تصدر من الملك صالحة كانت حركات الجنود صالحة واذا الاوامر التي تصدر من الملك فاسدة تكون الاستجابات باعضاء الذي له منزلته عند ربها ويقرر حالك ومالك ومنزلتك عند ربك قلبك - [00:12:36](#)

يتبادلوا قلب وليس ما له ولا جاره. يعني انت ايش وزنك عند الله اه ايش قيمتك عند ربك؟ قيمتك بايش ما في قلبك بما في قلم. القلوب قلب مؤمن. قلب منافق. قلب - [00:13:12](#)

كافر وقلب فيه مرض والقلوب كالابدان الابدان ما هي اصناف الناس من حيث البدن والصحة الناس خلصت ثلاثة اصناف عندنا قلب حي وهو قلب المؤمن عندنا بدن الحج البدن الحي بالنسبة للقلوب - [00:13:39](#)

وعندنا بدن مريض هذا المريض يحتاج بعلاج وهذا مثل القلب الذي تمده مادتان وعندنا بدل ميت الناس اما ميت واما حي واما مريض والقلوب اما حي حية واما مريضة واما ميتة - [00:14:10](#)

القلب الحي قلب المؤمن الذي فيه فراج يزهـر والقلب الميت هو قلب الكافـر اللي سـماه حـذيفـة منقوـث القـلب الغـلـب والـقـلب المـنكـوس يـشـهـان الـبـدـن الـمـيـت - 00:14:37

بدل ما يموتـ ما في حـرـكـة ما في حـرـاكـ القـلـب المـيـت ما فيـه حـرـاكـ الحـرـاكـ الـى وـيـن ؟ قـلـبـ الـحـيـ وـمـا يـبـتـحـرـكـ قـلـبـ الـحـيـ كـلـ يـوـمـ بـسـافـرـ وـيـنـ بـسـافـرـ سـافـرـ الـجـنـاتـ سـافـرـ الـلـهـ اـصـدـ حـيـثـ مـلـائـكـةـ اللـهـ - 00:15:05

يعيشـ يـعـيشـونـ مـعـهـ اـنـاـ عـنـ حـسـنـ ظـنـ عـبـدـيـ بـيـ اـنـاـ مـعـهـ حـيـنـ يـذـكـرـنـيـ انـ ذـكـرـنـيـ فـيـ نـفـسـيـ وـانـ ذـكـرـنـيـ فـيـ مـلـأـ ذـكـرـتـهـ فـيـ مـلـأـ خـيـرـ مـنـهـ الـقـلـوبـ كـالـابـدـانـ وـحـذـيفـةـ اـخـذـ هـذـاـ مـنـ النـصـوصـ الشـرـعـيـةـ - 00:15:27

منـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اللـهـ يـقـولـ فـيـ سـوـرـةـ الـنـورـ نـورـ عـلـىـ نـورـ طـيـبـ الـقـلـبـ الـمـؤـمـنـ الـذـيـ فـيـهـ اـنـفـرـاجـ يـزـهـرـ هـذـاـ سـرـاجـ الـذـيـ يـزـهـرـ هـوـ الـذـيـ يـحـفـظـ عـلـىـ نـورـ تـلـكـ الـجـذـوـةـ الـمـوـجـوـدـةـ فـيـ قـلـبـ كـلـ اـنـسـانـ خـلـقـهـ اللـهـ - 00:16:00

وـهـيـ الـفـطـرـةـ الصـحـيـحـةـ جـذـوـةـ.ـ تـقـبـلـ تـظـهـرـ مـنـهـ اـنـوـارـ وـانـ تـفـجـرـ مـنـهـ اـبـحـارـ مـنـ الـانـوـارـ هـذـهـ الـجـزـوـةـ الـتـيـ قـالـ عـنـهـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـ مـوـلـودـ يـوـلـدـ عـلـىـ الـفـطـرـةـ - 00:16:28

هـذـهـ الـانـوـارـ مـنـ اـيـ تـأـتـيـ حـتـىـ يـبـقـيـ هـذـاـ سـرـاجـ بـزـرـ لـمـ تـجـمـعـ جـزـمـةـ الـفـطـرـةـ مـعـ اـنـوـارـ التـوـحـيدـ وـانـوـارـ السـنـةـ وـانـوـارـ الـعـبـادـةـ وـالـطـاعـةـ.ـ فـيـبـقـيـ فـيـ هـذـاـ قـلـبـ سـرـاجـ يـزـهـرـ يـضـيـعـ لـصـاحـبـهـ فـيـ طـرـيـقـهـ الـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـتـىـ يـدـخـلـ جـنـتـهـ - 00:16:51

طـيـبـ قـلـبـ الـاـغـلـفـ اللـهـ يـقـولـ عـنـ الـكـفـارـ وـاـحـاطـتـ بـهـ خـطـيـئـتـهـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـفـعـلـ مـعـصـيـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـرـىـ الـمـعـصـيـةـ وـالـطـاعـةـ وـالـحـسـنـةـ وـالـسـيـئـةـ عـلـمـاءـ الـكـلـامـ يـقـولـونـ عـنـهـ اـعـرـاضـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـصـبـ جـوـاهـرـ - 00:17:22

تـصـبـ موـادـ وـبـفـرـقـوـ اـلـعـلـمـاءـ الـكـلـامـ بـيـنـ الـجـوـهـرـ وـالـعـرـبـ فـيـقـولـونـ الـجـوـهـرـ الذـاتـ الـتـيـ تـقـوـمـ بـنـفـسـهـاـ وـالـعـرـبـ الـذـيـ لـاـ يـقـوـمـ الـاـبـغـيـرـ كـالـرـائـحـةـ وـالـلـوـمـ الـحـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ وـالـطـاعـاتـ وـالـخـطـيـئـاتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـصـبـ لـهـاـ ذاتـ تـصـبـ جـوـهـرـ - 00:17:49

تـوـزـنـ فـيـهـ وـاصـحـابـ الـخـطـيـاـهـ يـحـمـلـونـ خـطـيـاـهـ عـلـىـ ظـهـرـهـمـ وـفـيـ الـدـنـيـاـ الـعـبـادـةـ يـشـعـرـونـ بـالـانـوـارـ لـهـذـهـ الـطـاعـاتـ.ـ يـشـعـرـونـ بـنـورـ بـقـلـوبـهـمـ اللـهـ يـحـفـظـهـمـ مـنـ الـمـعـاصـيـ وـالـلـهـ الـذـيـ يـشـتـبـهـ كـذـلـكـ لـنـصـرـفـ عـنـهـ السـوـءـ وـالـفـحـشـاءـ.ـ اـنـهـ مـنـ عـبـادـنـ الـمـخـلـصـينـ - 00:18:14

نـقـلـ مـخـلـصـينـ قـالـ شـوـ يـعـنـيـ الـمـخـلـصـينـ شـوـ فـرـقـ بـيـنـ الـمـخـلـصـ وـالـمـخـلـصـ؟ـ الـمـخـلـصـ الـذـيـ اـخـلـصـهـ اللـهـ لـنـفـسـهـ الـذـيـ حـفـظـهـ وـهـمـاـهـ مـنـ كـلـ شـرـ وـسـوـءـ.ـ يـوـسـفـ شـابـ جـمـيلـ اـعـزـبـ اـمـرـأـ تـرـاـوـهـ اـمـرـأـ مـلـكـ اـمـرـأـ عـزـيـزـ تـعـيـشـ فـيـ قـصـرـ.ـ عـنـدـهـ زـوـجـ هـوـ مـاـعـنـدـهـ زـوـجـ.ـ وـالـعـادـةـ الرـجـلـ يـطـلـبـ الـمـرـأـةـ وـلـيـسـتـ الـمـرـأـةـ تـطـلـبـ الـزـوـجـ - 00:18:52

وـالـفـتـنـةـ شـدـيـدـةـ كـيـفـ نـجـيـ يـوـسـفـ مـنـ الـمـعـاصـيـ اللـهـ قـالـ اـنـهـ كـانـ مـنـ مـنـ الـمـخـلـصـينـ.ـ مـاـقـالـ مـخـلـصـينـ يـعـنـيـ تـدـرـبـ عـلـىـ الـاـخـلـاـصـ وـعـلـىـ الـطـاعـةـ وـالـعـبـادـةـ عـبـادـتـيـ حـتـىـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـصـطـفـاهـ وـاجـتـبـىـ - 00:19:27

وـحـفـظـهـ مـنـ كـلـ شـرـ وـسـوـءـ وـضـرـ.ـ كـانـ مـنـ الـمـخـلـصـينـ.ـ فـالـكـافـرـ لـاـ يـوـجـدـ مـجـالـ النـورـ الـذـيـ فـيـ قـلـبـهـ اـطـفـأـ الـفـطـرـةـ اـصـلـاـ مـاـعـنـىـ الـكـفـرـ اـهـ كـافـرـ وـبـعـدـ الـكـفـورـ.ـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ لـمـ يـقـولـ كـفـرـ اـحـنـاـ بـلـادـنـاـ بـلـادـنـاـ الـمـبـارـكـةـ فـيـ الـاـرـدـنـ - 00:19:49

فـيـ الشـمـالـ خـاصـةـ عـنـدـمـاـ كـفـرـ كـفـرـ كـثـيـرـ فـيـ الشـمـالـ.ـ طـبـ لـيـشـ كـفـرـ؟ـ اـيـشـ مـعـنـىـ هـذـاـ كـفـرـ كـلـ قـرـيـةـ فـيـهـ كـفـرـ فـيـهـ مـاءـ وـفـيـهـ ذـرـ وـالـوـزـارـةـ سـمـاـهـ اللـهـ كـافـرـاـ لـاـنـهـ يـسـتـرـ الـبـذـورـ فـيـ دـاـخـلـ التـرـبـةـ - 00:20:17

فـالـمـزـارـعـ كـافـرـ اـنـهـ يـسـتـرـ وـالـكـافـرـ فـضـيـ كـافـرـاـ لـاـنـهـ يـسـتـرـ مـاـذـاـ سـتـرـ الـكـافـرـ اـخـرـ فـتـرـةـ الـفـطـرـةـ الـجـذـوـةـ الـتـيـ تـقـبـلـ اـنـ تـفـجـرـ مـنـهـ اـبـحـارـ مـنـ الـانـوـارـ سـفـرـهـاـ وـغـطـاـهـاـ فـلـمـاـ غـطـاـهـاـ اـصـبـ قـلـبـ الـغـلـبـ - 00:20:43

لـوـ بـقـيـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ وـنـصـ عـلـىـ الـمـعـاصـيـ عـلـىـ حـسـبـ الـذـيـ يـمـدـ هـذـهـ الـجـذـوـةـ هـذـهـ الـفـطـرـةـ فـانـ غـلـبـ الـاـيـمـانـ كـانـ مـؤـمـنـاـ وـانـ غـلـبـ الـفـجـورـ وـالـفـسـقـ وـالـمـعـاصـيـ كـانـ فـاسـقـاـ لـكـنـ مـاـ غـطـاـهـاـ بـالـكـلـيـةـ.ـ الـجـذـوـةـ بـقـيـتـ تـحـتـمـلـ اـنـ تـظـهـرـ مـنـهـ بـعـضـ الـانـوـارـ - 00:21:11

كـافـرـ وـالـمـنـافـقـ الـهـ مـاـ غـطـيـ الـفـطـرـةـ وـلـذـاـ كـانـ قـلـبـيـ الـاـولـ مـنـكـوسـ وـكـانـ قـلـبـيـ الـثـانـيـ غـلـفـ وـالـقـلـبـ الـمـنـكـوسـ وـهـذـاـ يـأـتـيـ مـعـ الـزـمـنـ يـأـتـيـ مـعـ الـمـجـاهـدـةـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ فـيـمـاـ اـخـرـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ فـيـ الـصـحـيـحـ - 00:21:36

اـنـ الـفـتـنـ تـعـرـضـ عـلـىـ الـقـلـوبـ عـوـدـاـ كـالـحـصـيرـ تـرـوـنـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـصـنـعـ الـحـصـيرـ وـبـعـدـ مـجـمـوـعـةـ الـعـيـدـ اـنـ يـجـمـعـهـاـ تـصـبـ فالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ عـنـ الـشـرـ وـالـفـتـنـ - 00:22:05

القلوب عودا عودا ت تعرض ان الفتن ت تعرض على القلوب عودا عودا كالحصير حتى تصبح القلوب على صنفين قلب ابيض لا تضره فتنه ما ذابت السماوات والارض الانسان حافظ على الفطرة - 00:22:28

مهما اشتدت الفتن هو معتصم بالله قلبه فيه نور يده على الطريق مسافر الى الله عز وجل والذي يقوده في هذا السفر الوقود الذي يقوده محبة الله والذي لا يتثنى ولا يقعد جناحان - 00:22:56

يطير بهما جناح الخوف من الله وجناح رجاء رحمته طريق جناح يرجو فيه الخوف وجناح ما يجوز للانسان لا يمكن للانسان ان يطير بجناح الطير ما يطير بجناح والانسان لا يمكن ان يصل للجنة ويطير الى الجناحين - 00:23:25

خوف ورجاء يخاف من الله ويرجوه. معا يخاف كما يقول ابو بكر لو كانت احدى قدميه في الجنة والاخري خارجها لما امنت مكر الله يخاف كما كان يقول عمر لو نادى مناد من السماء يا اهل الارض كلكم في الجنة الا واحد لخشيتك اكون انا - 00:23:49 ولو نادى من من السماء مناد فقال يا اهل الجنة كلكم في النار لرجوت ان اكون انا فيسيرا الى الله بالجناحين وما ينقطع بالمحبة القلب يحتاج دائمآ الى محبة الله - 00:24:13

وان تكون محبته سبحانه هي المسيطرة على كل حب حبك للناس وحبك لابيك وحبك لزوجك حبك لاولادك. هي فرع من حبك لله ولذا من كان وقوده المحبة في سيره الى الله والدار الاخرة لا يمكن ان ينقطع - 00:24:35

اذا اكثر الناس محبة لله من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت فانز. احنا نسمع الواحد منا لما يقول للاخر اذا كلفت اخر بعمل قول اذا اذا خلصت اذا فرغت - 00:25:00

ارتاح لكن الله يقول لنبيه فاذا فرغت فانصب شو يعني متعب تتعب لماذا الباعث والمحرك لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سيره الى الله والدار الاخرة انما هو الحب - 00:25:20

ومن عبد الله بحب ما خوف ورجاء ثمنت له اركان العبادة. فالانسان نعود للحديث فتن تعرض على القلوب عودا عودا كالحصير حتى تصبح القلوب على قلبيين قلب ابيض مثل الصفا. لا تضره فتنه ما دامت السماوات والارض - 00:25:39

وقلب اسود. مردانا كالكوزي مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه علامة الصحة والعافية والقوه في القلب ان تعرف المعرف وتنكر المنكر. انت تغار على اوامر الله - 00:26:07

اذا ما عرفت المعرف ولا انكرت المنكر قلبك مريض وهذه علامة من علوات من علامات مرض القلب النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر القلب الميت القلب المنكوس قلب مبين - 00:26:42

كلام حذيفة قلب المنكوس قلب المنافق ما يعرف معروفا لا ينكر منكر. فالذى لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ولا يغاظ على حرمات الله تعالى. هذا مريض مرض خطير - 00:26:59

ومريض مرض نفاق والكافر مريض بمرض غفلة وعلامة المرض ان يقوس القلب عند ذكر الله وعند سماع القرآن. ان يكون القلب قاسيا. اذا قال الله عز وجل فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - 00:27:15

فالقلب قليل ذنوب قليل الخطايا قلب رقيق سرعان ما يأمر العين بالبكاء والقلب الجامد القاسي قلب فيه مرض امراض القلب ما هي؟ امراض القلب اثنان لا ثالث لها وكل الامراض الاخرى تتسرع عن اسمه - 00:27:48

سواء كان في مجال الكفر او في مجال النفاق كل ما قرأت في كتاب الله عز وجل في قلوبهم مرض او قرأت كلمة مرض في القرآن الكريم فيراد بها امران لا ثالث لها - 00:28:17

الامر الاول الشبهات. المرض الاول مرض الشبهات. الله لما يقول في اوائل البقرة سورة البقرة عن في قلوبهم مرض اشفع لي مرض الشك من وين جاء الشبهة فكل مرض في القرآن اما شك - 00:28:40

واما شهوة محمرة. اذا الله عز وجل يقول في النوع الثاني من الامراض يا نساء النبي لستن واحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - 00:29:02

سلام لمين؟ من نساء النبي. ومن الذي يطمع في قلبه مرض الفجرة الفجرة هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله تعالى النبي

بنج القرآن والذي يقرأ في سورة الحجر سبب نزول قول الله تعالى ولقد نعلم - 00:29:25

مستقدمين منكم ونعلم المتأخرین المتأخرین يقولون شيء عجیب قال بعض الناس كان يتأخّر حتى لما يصلی ينظر للنساء. شر احب صفویں کی اولیاً وشرہا اخیرہا الرجال وحبس صفویں کی اللہ صفویں النساء اخیرہا وشرہا - 00:29:53

اوھا يعني لو صلینا الان وصلت معنا اخواتنا الفاضلات کیف یبداً صفویں فی الآخر؟ وبعدين قبل قبل يعني اول صف بیکون فی الآخر والمتأخرة تأتي قبل الصف الاول من الرجال والمتأخرات صار تقدم من الرجال والرجال لما يتأخرون - 00:30:30  
کانوا یصفون فی الآخر فیصبح اخر صفویں الرجال قریبة من اخر صفویں النساء اخر صفویں النساء فی الحضور. اخر صفویں النساء فی الحضور تكون واحدة قریبین من بعض فی صحيح مسلم رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم النساء - 00:31:01  
من باب فقال صلی اللہ علیہ وسلم دعوا هذا الباب للنساء. يقول الراوی كما دخل احد بعده صلی اللہ علیہ وسلم للمسجد ما دخلت امرأة الا من هذا الباب. ما دخل رجل منه - 00:31:22

ولغاية هذه اللحظة الابواب التي دخلت تدخل منها النساء في مسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم للان ما يدخل منه رجل. بذلك الزمن والیوم بقول لك ایش مشکلة الرجال مع النساء؟ بنت زلام بنت القصيدة اللي بتنمی بين الرجال. اه بتنمی بين الرجال - 00:31:38  
هذه البنت لو والله الذي لا اله الا هو لو ان المرأة المتبرجة تصبحوا ذکرا لحظة. دقیقة. ثم لا يرجعها رجل لتعلم انها لا تمشي في الطريق الا وهي على اسر الحال - 00:31:57

وتلبس اتم اللبس واکمله. کعادة الجدات. احد اخوانا الظرفاء الاطباء عجوز كبيرة من امیاتنا المبارکات اسأل الله ان یبقى هذا هذا الجيل هذا النوع. قال اردت اني اضع السماعة حتى اسمع دقات قلبه - 00:32:16

ثم ثوب ثم ثوب ثم ثوب. قال له والله يا حجة انت لابسة ملابس بنات عبدول كلھن فالشاهد وفق الله الجميع لما یحب ویرضی لا الله الا الله. سبحانه وتعالی. اشلون اتكلم - 00:32:36

قبلها مرضین قلنا مراض القلوب قسمان شبهات ایش؟ شهوات. ابانا الموجوین الكبار فضلاء اخواننا الكبار الحضور يعني اللي عمره الان في الستينیات والسبعينیات من الموجوین یعلم انه في فترة شبابه - 00:33:06

کانت الشبهات على اوجهها شيوعية والبعثية والقومية والناصرية وماتت شأن الباطل كان سنة الله في اسأل الله ان یثبت ابناء والشباب والشابات في هذا الزمن. ایش الفتنة الان؟ الشباب والشابات؟ فتننة شهوات. صار هذا التلفون - 00:33:35

اکبر اکبر طریقة وسیلة للشهوات. اکبر اکبر زرت عالم الشیخ عبد الكریم الخضیر الله یحفظه في الیاض علماء الامة من علماء الحديث یقول الطلبة قالوا لي في تلیفون آآ اجهزة ذکیة وهذه مفیدة وبننزل لك علیها كل - 00:33:59

كتب الاحادیث کتب التفسیر قال والله طماعونی. قال فنزلوا لي كل البرامج. قال فعلًا كل کتب الحديث في الجهاز. قال فجأة الجهاز من حیس وانا لا ادری ارى امرأة عاریة تماما - 00:34:21

مرة ومرتين. قلت لهم يا جماعة لا ارید الاجهزة الذکیة. ارجعوا لي جهاز الغنی. ابقو عندي الجهاز الغبی الاول. فارید هذه الاجهزة الذکیة شهوات الان سهلة ما اسهلها الان الشهوات - 00:34:37

اسأل الله عز وجل الرحمة فالقلب یمرضه امران فهو محرم. طب الشهوة الحال عجیب امر الجماع. امر الجماع عجیب. النبی صلی الله علیہ وسلم کان یکثر من الجماع والله عز وجل اعطی النبی صلی اللہ علیہ وسلم كما في صحيح البخاری عن انس قال اعطي رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم - 00:34:51

قوة اربعین النبی له قوة النساء قوة اربعین رجل وثبت في البخاری انه القرشی القرشی له قوة رجلین ابن قریش تكون عنده قوة اکثر من غیره له قوة رجلین الشام الحال تنقی الدم - 00:35:21

وهي الشهوة الوحيدة التي لا تقسی القلب هذا الكون حلال ولذا الذي يأتي اھله في عبادة یعف نفسه ویعف اھله ویترتب على هذا الاتيان ولد صالح اما الشهوة الحرام والعياذ بالله تعالی کلها ظلمات. کلها ظلمات. تقسی القلب. الشهوات - 00:35:45

فالقلب انقسى القلب احتاج الى علاج ولذا حذیفة رضی الله تعالی عنہ يقول وقلب تمده مادتان مادة ایمان الطاعات والعبادات ومادة

نفاق اخطر ما على القلب الشك ولد العبد المؤمن حريص على قلبه وعلى اليقين الذي فيه على وجه - [00:36:13](#)

لا تستقر فيه شبهة ولا يثبت فيه شك لأن مبتغى الشيطان أن يوقع الإنسان في الكفر رجع من النصائح الغالية لشيخ الإسلام ابن تيمية لأنبل خص تلاميذه وهو الإمام ابن القيم يقول له يابني - [00:36:49](#)

ليكن قلبك كالمرأة. ولا يكن كالاسفنجة. فان شبهة اذا وقعت على المرأة عكستها. وان الشبهة اذا وقعت على الاسفنجة مصتها ومن كان في قلبه شبهة لابد ان يجد اثراها ولو في لحظات النزع - [00:37:20](#)

ولو ينماز تظهر الشبهة نسأل الله العافية. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يأتي الشيطان بادركم. فيقول لا من خلق هذا؟ فيقول الله قل من خلق هذا نقول الله - [00:37:50](#)

ثم يقول الشيطان من خلق الله بذر الشبهة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد في قلبه شيء من ذلك قال فليدخل عن يساره ولويتعود وليقرأ قل هو الله احد - [00:38:09](#)

هذا علاج سريع حتى الشبهة ما تستقر في القلب اما اذا الشبهة استقرت في القلب فهذه مصيبة من المصائب فالانسان ما زال دينه ممزقا ما لم يعتدي بقلبه كما وعنایة القلب - [00:38:24](#)

ان يعرف طريقه الى الجنة وان يربط بالله واليوم الاخر وان يحسب حسابا للمعصية عصى الله وفعل معصية يجد في قلبه الما كما يجد من ضربه بستين في يده جرحا - [00:38:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث اذا سرتك طاعتك وساعتك معصيتك فانت مؤمن اما اذا عملت المعصية وما شعرت بشيء وقلبك ما قلق ولا انزعج والفت هذه المعصية بدأ القلب يشرب - [00:39:18](#)

بدأ القلب يتکيف على وضع جديد مثل نسأل الله العافية والعافية واحد مبتلى بذلت متبرجة لزوجة متبرجة ولا ولد شارب خمر تاركين صلاة ينظر اليهم طبيعي. لا يشعر شيء. او بدأ القرن يخرب. بدأ القرن يشرب. يشرب المعاصي - [00:39:39](#)

فالامراض امراض القلب شبهة وشهوة محرمة وشبهة وبالامراض المرض له عرض كل انسان عنده مرض بتظاهر له اعراض واعراض المرض عندما تسمع القرآن تذكر الله ليطمئن قلبك - [00:39:57](#)

وان تشح دموعك. دمعة كثير شحيح. ما تخاف من الله عز وجل. وان يكون حالك في جلوة غير حالك في الخلوة. امام الناس مصلى ومربي لحية وما شاء الله وانت وحالك - [00:40:32](#)

اذا في سنن ابن ماجة البزار عن ثوبان رضي الله تعالى وكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم سياتي اقوام يوم القيمة بحسنات مثل جبال تهامة - [00:40:52](#)

اليوم ما شاء الله معنا اموال وبنتصدق وبنطعم فقراء والواحد بطعم اهل المسجد وما شاء الله في السنة اربع خمس مرات عال عمرة بكل سهولة متعة. حسنات مثل جبال ثياب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ثم - [00:41:12](#)

هباء منثورا. حسنات مثل جبال منثورا. فسألوا الصحابة لماذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوا. في الخلوة غيرهم في الجنون اذا كنت حالك في الخلوة غير الجلوة في قلبك شيء - [00:41:29](#)

الله يقول عن الكفار انظر قال والذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرات الانسان يكون قلبه منكر للطاعات. منكر ما يجد ما يجد له همة. ولا يجد له قوة في ان - [00:41:54](#)

يعبد الله عز وجل بعض الشباب ممكنا يحمل تريلية تراقوها وتصلي ركعتين ما يستطيع يصلى ركعتين قلب ميت قلب ميت بعض الضعاف البدن يقومون قياما عجبا وضعيه البدن ما الذي جعله هكذا - [00:42:14](#)

قوة قلب قوة قلبي. فالقلب اصلاح ملك. يأمر كل الاعضاء بالاستجابة. وتصلاح جميع الاعضاء وان لك ان تنفح في اعضاء ملكتها وسيدها منك. لان لهم ان يستجيبوا طيب هذه القلب القاسي - [00:42:42](#)

وهو من اعراض القلب المريض ما هي سبب قساوته؟ القلب لما يقسوا اسباب كثيرة. اهمها خمسة اختم درسي بذكرى الخمسة واسمع هذه المقصيات منكم. وهي سهلة حتى يكون درسنا باذن الله تعالى عمليا - [00:43:09](#)

يكون درسنا خطوة في اصلاح النفس. يصلح الانسان لا يساوي اذا اردت ان تبتعد عن قساوة القلب احفظ لسانك هذا اللسان احفظه واكثر من ذكر الله عز وجل. البدن مهما عملت - 00:43:38

الاعضلة اللسان فمهما ذكرت الله لا تتعب. فمهما تكلم ما يتعب. اذا اردت ان تجد قلبك وان تجد خشوعا لما تذكر الله ولما تقف في الصلاة ابتعد عن الذنب - 00:44:03

اسمع مني قول الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون. والذين هم عن اللغو معرضون. ما هو اللغو الكلام الحلال. ما له فائدة. كلام حلال ما فيه مصايب - 00:44:26

تجمل كلام الناس الذي يلغو بالحال وبيكثر الكلام يقصو قلبه اما ان تكلم بالحرام يبتعد الملك عنه ان كذب اذا اغتاب فهذا يصبح القلب يميل للمواد يعني في امراض خفيفة وفي اعراض شديدة - 00:44:53

فمن اسباب قساوة القلب فضول السلام تتكلم كلاما لا فائدة. اذا عرس عن بعض اهل العلم كان اذا تكلم كتب تلاميذه كلامه لانه لا يتكلم الا بحكم. ومن اكثر الصمت يتكلم بالحكمة - 00:45:18

ينبغي لل الانسان وهذه عالمة بارزة بين المؤمن والمنافق. الحسن البصري يقول المؤمن لسانه من وراء قلبه. ان تكلم نصح يتذكر قبل ان يتكلم. والمنافق قلبه من وراء لسانه ان تكلم اضع - 00:45:46

وليتدبر ماذا يتكلم المؤمن قبل ما يتكلم طب ايش الفائدة من كلامي؟ ما في فائدة اسكت. سواء بتخاطب زوجتك بتخاطب اخوانك بتخاطب اذا استشعرت مراقبة الله لك فامسكت عن كلام حلال - 00:46:18

علمت انه من اللغو فاعلم ان لك قلبا. واذا حطت في اعراض الناس وتكلمت بما ولا تشعر بشيء ولا تعرض الكلام مفيد ولا غير مفيد تبكي يا مسكيين على قلبك - 00:46:40

المؤمن لسانه من وراء قلبه اللسان من وراء قلبه. يعني قبل ما يتكلم شو يعمل؟ تفكير. الكلام حلال ولا حرام؟ خلاص. قال اعطوني دققيقة بس اه بعد الصلاة. بعد الاذان. كم باقي الاذان؟ سبع دقائق؟ طيب. طب اخونا بحيث ان نتعجب - 00:46:58

الاسباب خمسة. السبب الاول فضول الكلام. الكلام هذا بيقصي قلبه وبخليك وانت تصلي وانت تقرأ قرآن ما تشعر بالخشوع. الامر الثاني فضول الطعام. فضول الطعام تأكل حتى تمتلى. واذا كان لك الحرام يصبح - 00:47:24

كالغيبة والنمية في اللسان. الكلام. هذا مش مقصي قلب فقط. تصير الاعراض خطيرة انتبه انت قربت تصاب بجلطة. اه قربت سكر الشرايين. دير بالك على دينك اكلت حرام كما قال بعض الصالحين - 00:47:54

من اكل حلالا طاعة الله فام ابى ومن ومن اكل حراما عصى الله شاب اباه اللي بيأكل حرام لا بدده يعصى الله. شاب اذا اردت قلبك يكون ان يكون رقيقا بعيدا عن المرض الاكل الحال - 00:48:12

والا تأكل حتى تسبع. ففضول الطعام بيسبب قساوة قلبك. طيب اسألك نحن هذه الايام نأكل حاجة ام نأكل عادة اكن هالايمام هذى هاجم عادة عادة يعني لازم نقوم الصبح ولازム نوكل الظهر ولازム نوكل المغرب. فبنهاه قصير يا جماعة - 00:48:36

ممكن بدل وجبتي ثلاث وجبات وجبتي يعني نأكل حاجة نقلب اكلنا من اكل العادة الى اكل بعض الصالحين كما عند البيهقي في شعب الایمان قال اقتلوا النبینين والصالحین وجبتیان. يعني سحور - 00:49:05

وفطور بعد المغرب قال واكل عوام الناس ثلاث وجبات قال فمن اكل اكثرا من ثلاث وجبات فليبني له اهله معرفا. يجعلوا له معرف معرف الدواب. دواب عندها علف توكل طول النهار - 00:49:28

ينبغي ان يصنع له معلم فالقلب يقصو كلما كثر الاكل طيب العيد سبب قساوة القلب فضول ايش؟ الكلام وفضول طعام. والثالث فضول المنام اللي بوكل كثير اشرب كثيرا. ومن شرب كثيرا نام كثيرا. الا تحافظ على وقتك - 00:49:47

تبقى نائمة فضول المنام تناوم فوق حاجتك. كثرة النوم تقسي القلب. هذه الرابعة ثالثا الرابعة من اسباب قساوة القلب قلة التفكير في اليوم الاخر. وتدبر القرآن. افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:50:15

في القلب اقفال نعم في القلب بالاقفال. اذا اذا ااقفال استخدمت القلب اصبح القلب ايش؟ اصبح وهقول اصبح شبيه بقلب الكفار

افالا يتذمرون القرآن والله يا اخوانا عيب والله عيب انك تقرأ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق قل ايش غاسق ما تعرف. قل يا جماعة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:50:47](#)

كل فرق ما حدا تدري. مشكلة. ما تفهم القرآن؟ ما تذمرون القرآن. القلب يقتل. لو ان الناس يتذمرون القرآن لكان حال لكان حالهم مع الله حال اخر. فمن اسباب قساوة القلب عدم تذمرون القرآن الكريم - [00:51:18](#)

عدم التفكير بالموت واصبح اليوم من اخر اخر ما يفكر فيه الناس اليوم. بل ربما يدخل في قلوب بعض الاشقياء شبهات في يوم اخر يياهق فيحومون حول الكفر صار عندنا كم سبب - [00:51:41](#)

طعام فضول كلام فضول طعام فضول من ام قلة تفكير يوم اخر تذمرون القرآن. السبب الخامس الذي يقسى القلب. كثرة مخالطة الناس. كثرة مخالطة انفاس البشر. لا تخلو بربك. لا تجلس ساعة تحاسب فيها نفسك - [00:52:01](#)

واحسن الساعات التي تحتاج ان تخلو فيها لربك الساعة اللي بعد الفجر لطلع الشمس ففي صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر جلس متربعا حتى تطلع - [00:52:31](#)

اذا صلى الفجر يجلس مع نفسه. ولذا ابو حنيفة في مسنده رواه جمع عام بوب على هذا الحديث باب كراهية الكلام بعد الفجر. بعد الفجر ما ينبغي يكون في نوم - [00:52:56](#)

جاء ابو موسى لاشعرى كان في صحيح مسلم اضطر ان يزوره بعد الفجر. فاعتذر وقال لعلك نائم ولعل اهل بيتك نائمون وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال معاذ الله ان تكون من قوم غافلين. هذا اللي بيصلني بعد الفجر - [00:53:16](#)

هذا اللي بيصلني انتبه. اللي بيصلني وبينما بعد الفجر غافل فما بالك بالذى لا يصلني وفي صحيح البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنيه. وذكره الامام البخاري في كتاب التهجد. وبعض العلماء قالوا - [00:53:40](#)

هنا محطة اصلاح يعني حتى اذن الفجر وما قام الليل وبعدهم قال حتى اصبح يعني حتى طلوع الشمس تسمع الاذان واسمع مع منكم الاصباب الخمسة التي ذكرتها - [00:54:02](#)